

شرح كتاب الاستغاثة (٨)

حسين عبدالرازق

اقفل الباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

00:00:00

كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد آآفهذا هو الدرس الثامن من قراءتنا لكتاب الاستغاثة للإمام ابن تيمية رحمة الله وصلنا إلى صفحة مئتين وآآسبعين عشر قال الوجه الثالث - 00:00:22

الى صفحة مئتين و٢٢ سبع عشر قال الوجه الثالث - ٠٠:٢٢

الوجه الثالث هذا الوجه الاول آآ التابع له صفحة مائة وستة وتسعين والوجه الثاني صفحة مئتين وخمسة قال الوجه الثالث قوله ان هذه الحقائق تثبت ان هذه الحقائق تثبت للمخلوقين حقيقة لغوية - 00:00:40

هذه الحقائق تثبت ان هذه الحقائق تثبت للمحظيين حقيقة لعويه - 00:00:40

المنفي هو نفس المثبت وان الله ينفيها فقط اشارة للتوحيد يعني مثل وما النصر الا من عند الله - 00:01:00

المنفي هو نفس المثبت وان الله ينفيها فقط اشارة للتوحيد يعني مثل وما النصر الا من عند الله - 00:01:00

قال غایته ان قول العرب مات زید - 00:01:22

وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَنْ كُونَ الْمُرْبِّي مَكْرِيَّةً

الرب عن غيره فانه يقال اماته الله والاماتة التي اختص بها لا تثبت لغيره - 00:01:38

الرتب عمل حغيره فالمطلوب يحصل على المدة المأمور بها ، وبذلك يحصل على المدة المأمور بها

وليس هو الذي نفاه الله عن غيره - 00:01:57

وليس هو الذي نفاه الله عن غيره -

اه اي المفروض اي فائدة في هذا - 18:02:00

00:02:18 اه اي المفروض اي فائدة في هذا-

ده غلط منه يوسف وايضا في هب ان هذه هات قلم يا عمر حضرتك وايضا فهبا ان هذه آآ حقيقة لغوية. اي هو كاتب اي قاعدة في هذا؟انا في رأيي خطأ. هي المفروض اي فائدة في هذا يعني هذا لا يفيده - 00:02:37

هذا؟ أنا في رالي خطأ. هي المفروض أي فائدة في هذا يعني هذا لا يفيد - 00:02:37

قال والكلام هنا في الحقائق العقلية والاحكام الشرعية الاف استعمال الالفاظ وليس كل ما اضيف اليه الفعل لغة يتربت على ذلك الاحكام الشرعية للفاعلين يعني ما معنى هذا الكلام - 00:03:04

ذلك الأحكام الشرعية للفاعلين يعني ما معنى هذا الكلام - 00:03:04

البكري يريد ان يصل الى فكرة وهي ان من استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فكأنما استغاث بالله والاستغاثة المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم كالامور التي ينفيها بعض الناس عن فاعليها - 00:03:27

صلى الله عليه وسلم كالمور التي ينفيها بعض الناس عن فاعليها - 27:03:00

يعني مسلا لما نقول هبت الرياح او نقول مثلاً آمات فلان المراد هنا ان الله اماته ليس انه هو الذي مات البكر يريد ان يصل احنا عازبین نفهم ما الذي يريد ان يصل اليه وكيف رد عليه ابن تيمية رحمه الله - 00:03:45

عايزين نفهم ما الذي يريد ان يصل اليه وكيف رد عليه ابن تيمية رحمه الله - 00:03:45

- هو يريد ان يقول آآ لو ان الله نفى العبادة او الدعاء او الاستغاثة عن غيره وقال مثلا لا تدعوا الا الله. او مثلا آآ لا تتوكلوا الا على الله

00:04:07

هو عايز يقول لأن هذا عادي جداً. الله سبحانه وتعالى يعني ينبهنا على التوحيد لكن نفس هذه الامور التي نفاحتها الله عن نفسه يمكن ان ننسبها لغيره هذا تكلمنا عنه قبل ذلك كثيراً في الدروس الماضية. وقلنا ان هذا باطل. فالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان ينفي شيئاً ثم

يسبت نفس الشيء - 00:04:20

ثم يثبت نفس الشيء. هذا لا يمكن وانما يكون المثبت غير المنفي هذا توسعنا فيه كثيرا في الدرس الماضي البكري بيقول كما انك مثلا يعني لو قلت آآ تحركت الشجرة او هبت الرياح - 00:04:43

فكان الشجرة لا تتحرك من نفسها. واضح يعني في لغة العرب لو انا قلت تحركت الشجرة هل الشجرة لها اراده وتحركت ام الهواء هو الذي حركها فهو يريد ان يقول خلينا نجيب العبارة من الاول عشان تفهم تنزيل هذا الكلام على الالفاظ. ابن تيمية بيقول - 00:05:00 هو الاول البكري احنا في صفحة ميتين وسبعين وسبعيناشر يا شباب البكري بيقول ان هذه الحقائق تثبت للمخلوقين حقيقة لغوية بجماع العلماء ابن تيمية يقول غايته ان قول العرب مات زيد وتحركت الشجرة وهبت الرياح ونحو ذلك يسمى في لفتهم حقيقة - 00:05:19 يعني هو يريد ان يقول مع ان الشجرة لا تتحرك من نفسها لكن يصح ان نقول تحركت الشجرة او مات محمد مع ان هو ليس هو الذي امات نفسه واضح - 00:05:39

وانما اما اماته الله قال وهذا لا ينفعه لأن المضاف الى المخلوق ليس هو الذي نفاه الله عن غيره. يعني ايه يعني ان الله سبحانه وتعالى لما آآ اثبتت لو احنا مسلا عايزين نقول مات فلان - 00:05:53 هل ينفع نقول مات فلان ونقول اماته الله؟ نعم. لأن كلمة اماته الله فالاحياء والاماتة هو لله وحده لكن الذي قام به الفعل يصح ان يسمى فاعلا. واضح كده آآ الذي قام به الفعل هو الشجرة او الرياح - 00:06:10 فمثلا تحركت الرياح نعم الله هو الذي حركها. لكن الحركة قامت بها وبالتالي يصح ان نقول ان هي فاعل لكن هذا لا ينفع هنا. يعني لا لا ينفع البكري ان يستدل بهذا - 00:06:31

على ان الامور التي نفاه الله عن نفسه في القرآن تثبت لغيره مثل الخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة والضر والنفع هذا لله وحده لا يمكن ابدا ان يكون لي ملك اونبي من الانبياء - 00:06:47 قال ليس ليس هو الذي نفاه الله عن غيره فانه يقال اماته الله والاماتة التي اختص الله بها لا تثبت لغيره. نعم يعني كما نقول كده يا شباب آآ النبي صلى الله عليه وسلم يهدي او النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يهدي الله بك رجلا واحدا فنحن نهدي - 00:07:07 قالوا ابشر يهدونا نعم لكن آآ هل هذه الهدایة هي الهدایة التي نفاه الله في قوله انك لا تهدي من احببت؟ لأن هذه هدایة وهذه هدایة البكري يلبس على الناس ويدعى ان الله ينفي الشيء ثم يثبته - 00:07:26

آآ قال وان قيل ان فلانا اماته فالمراد انه فعل فعلا خلق الله الموت فيه مع اسباب اخر هو من جملتها. يعني يريد ان يقول انه ليس احد يستقل بفعل يفعله الله - 00:07:44

يعني لو كان مثلا واحد هو اللي موت واحد. واحد قتل واحد هل هذا هو الذي اماته؟ لأن هو فقط عمل السبب لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر الموت وهو الذي خلق فعله - 00:08:01

فليس هناك فعل يختص بالله ثم يشركه فيه غيره. او يجوز ان ينسب لغيره قال وهو المضاف آآ الى العبد. اللي هو يقصد يعني ان العبد آآ له الاماتة. لو قلنا فلان امات فلان. يعني قتله مثلا - 00:08:14

وليس معناها ان هو الذي امات بمعنى ان الله هو الذي يحيي ويميت بنفس المعنى. لأن فقط هو سبب في موته. زي بالضبط الطبيب لما الطبيب مثلا بيعالج المريض هو عالجه لكن ليس هو الذي شفاه - 00:08:34

يعني هو عمل سبب في العلاج. لكن ليس هو الذي شفاه انما يشفى الله طيب قال وليس آآ هو الذي نفاه الله عن غيره. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما قال يحيي ويميت - 00:08:49

ولما قال ان مسلا الله لا يملكون ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. يعني لا يملكون ان يحيوا احدا ولا ان يميتوه هذا فعل يختص بالله لا يشرك - 00:09:03

لا يشركوا في غيره قال فما يضاف الى السبب لم ينفع الله عن غيره يعني ربنا سبحانه وتعالى لو فيه ربنا لم ينفي الاسباب. آآ يعني ربنا ما لم يقل مثلا ان الاكل لا يشبع او ان الماء لا يروي. لا - 00:09:16

هذه اسباب انما الله سبحانه وتعالى نفى التقدير والخلق والرزق والاحياء والامامة وكل هذه الامور لله وحده لا يشاركه فيه غيره. اما

الاسباب فالله لم ينفها واضح قال وما نفاه لا يضاف الى السبب - 00:09:34

يعني لو رينا سبحانه وتعالى نفى شيئاً يا الله مسلاً نفى نفي عن غيره اشياء مثل الهدایة مثلاً آنک لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي

من يشاء هل يمكن ان تكون نفس هذه الهدایة مضافة الى النبي صلی الله عليه وسلم او الى احد من الدعاة؟ لأن طبعاً - 00:09:52

لان المراد بالهدایة هنا هدایة القلب. وآتحبيب الايمان الى القلب. فهذا الذي نفاه الله عن نفسه لا يمكن ان يكون مضافاً اليه السبب

واضح كده؟ اه اقصد استغفر الله نفاه الله عن غيره لا يمكن ان يضاف. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا كده - 00:10:11

يعني رينا سبحانه وتعالى نفى عن النبي صلی الله عليه وسلم ان يكون يهدي قلوب الناس واضح كده ليس عليك هداهم او انك لا

تهدي من احببت هل يصح هنا ان نقول نثبت للنبي صلی الله عليه وسلم نفس هذه الهدایة؟ لأن لا يصح ابداً. لكن نثبت للنبي صلی الله

عليه وسلم - 00:10:33

نوعاً من الهدایة اللي هو ايه؟ اللي هو الدعوة والارشاد والتنبية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن الهدایة التي نفاه الله عن

غيره لا يمكن ان نثبت غير الله - 00:10:53

تمام كده يا شباب؟ طيب قال آآ وايضاً فهبه ان هذه حقيقة لغوية. اي فائدة في هذا؟ كلمة قاعدة غلط على فكرة اكتها تصحيف يعني

يعني مش هتفيدنا في اي حاجة. والكلام هنا في الحقائق العقلية والشرعية. يعني كان ايه؟ ابن تيمية بيقول له يا عم حتى لو في

اللغة - 00:11:12

لو في اللغة كان ينفع ان احنا نثبت هذا اللفظ للنبي صلی الله عليه وسلم او غيره نقول النبي صلی الله عليه وسلم يستغاث به آآ او

النبي صلی الله عليه وسلم يهدي او النبي صلی الله عليه وسلم يجib - 00:11:35

واذا قصدنا الصوت ايه الصوت متغير كده كوييس الصوت ما خدتش بالي من ما خدتش بالي من الكلمة معلش انا

متأسف يعني انا ساعات مش ببص على التعليقات يعني - 00:11:49

اخلن كده الصوت احسن يا اما الحجارة بتاعة اللي هي حجارة السماعة ممكن تكون ضعفت يا ريت لو الصوت اتزبط حد يقول لي لأن

انا قربت الميكروفون شوية آآ قال قال ان الكلام هنا يا شباب مش عن الحقيقة اللغوية - 00:12:08

ان الكلام هنا على الحقيقة العقلية والشرعية والاحكام الشرعية يعني ايه؟ يعني مثلاً احنا لما نيجي نقول في اللغة يصح ان نقول ان

العالم الفلاني هذا الاف الشباب من ناحية اللغة صحيحة. تمام - 00:12:28

نبرة الصوت بتتغير اه ماشي عشان انا كنت حاطط السماعة في في اللبس. في في الجاكيت ويمكن يعني كان اللياقة بتتتفتح

وتتقفل فده اللي مغير الصوت لكن ازن دلوقتي ان شاء الله ان يكون الصوت بقى كوييس - 00:12:52

فهو بيقول ان احنا مسلاً يا شباب لو قلنا ان فلان يهدي الشباب. فلان يهدي الشباب. هل ينفع هذا؟ ينفع من ناحية اللغة ينفع. وحتى

من ناحية الشرع ينفع لكن لا يصح ان تقصد انه يهدي نفس الهدایة التي اختص بها الله. وانما هو مجرد ايه؟ سبب في الهدایة. لكن

الذى - 00:13:10

يستقل بالهدایة هو الله. فنحن لو قلنا مثلاً النبي صلی الله عليه وسلم يستغاث به يعني ان النبي صلی الله عليه وسلم آآ قد يستغاث

به في امر يقدر عليه في حياته - 00:13:30

صح لكن هذا لا يصح عند الاطلاق لأن لأن المستمع ممكن يظن منه كل انواع الاستغاثة قال آآ والكلام هنا في الحقائق العقلية والاحكام

الشرعية لا في استعمال الالفاظ يعني الكلام هنا. نحن نتكلم عن اه المعنى المعنوي الحقائق العقلية - 00:13:40

والاحكام الشرعية. لا نتكلم عن مجرد اطلاق اللفظ. وانما نتكلم عن احكام شرعية ستترتب قال وليس كل من اضيف اليه الفعل لغة

يتربى على ذلك الاحكام الشرعية للفاعلين يعني اه في حاجة يا شباب بنسميتها يسميها الاصوليين يعني الحقيقة اللغوية والحقيقة

العرفية والحقيقة الشرعية - 00:14:02

اضرب لكم مثال بسيط يعني عشان تفهموا الفكرة الاول طبعاً ده فرع عن تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز ليس مجال ان احنا نتكلم

فيه الان لكن هديكوا بس نبذة خفيفة - 00:14:28

يعني مثلا يا شباب لو في شخص حلف ان هو لا يأكل لحما. والله لا اكل لحما مثلا. حلف. فاللحم في في لسان العرب آآ يطلق على مثلا على آآ على لحمة الابل وعلى لحم الغنم ويطلق كذلك على آآ السمك مثلا - 00:14:41

ان ولحما طريا لكن الرجل اللي قال كده في عرفهم زي احنا كده في مصر مسلا عندنا اللحم غير السمك. مع ان السمك لحم. واضح كده؟ فلو واحد مثلا حلف ان هو لا يأكل لحما - 00:15:01

آآ احنا في الوقت ده نقول لا نحن نجريها على الايه؟ على العرف لان الرجل هنا في عرفه ان ان السمك ليس لحمًا فيبقى ينفع يأكل سمك. فهمنا في حاجة اسمها حقيقة يعني دالة اللفظ - 00:15:16

في اللغة زي ما انا حكيت لكم قبل ذلك ان كلمة بارد مثلا كلمة بارد بختلف من بلد لبلد. انا بقول لشخص انت بارد عندنا في مصر يبقى انا بشتمه. انت بارد يعني ما بتحسش؟ لكن نفس كلمة بارد دي عند ناس تانية معناها - 00:15:31

حليم وانك تملك نفسك عند الغضب وهكذا. فيبقى اللفظ الواحد ممكن يختلف من العرف للغة وهكذا آآ فهو هنا ابن تيمية بيقول له اي؟ بيتكلم عن ان احنا لما بنتناول اي لفظ حينما نتناول اي لفظ - 00:15:46

نحن نتناوله من كذجها. نتناوله هل هذا اللفظ في العرف له دالة غير الدالة الشرعية؟ ام لا؟ يعني كلمة داب مثلا دابة تطلق المفروض في اللغة على كل ما يدب ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. لكن احنا اصبحت كلمة - 00:16:05

الدابة عندنا اللي هي ايها؟ الحاجة اللي بتتركب. الاشياء اللي بتتركب. ففي اختلاف هنا. واضح فابن تيمية بيقول له نحن هنا نتكلم عن الحقائق الشرعية يعني نحن لا نتكلم عن مجرد اطلاق - 00:16:25

اللفظ في اللغة وانما نتكلم عن اه ما يترتب عليه الحكم الشرعي فلو احنا مثلا يا شباب قلنا آآ استعملنا لفظ الهدایة او الاستغاثة او الاعانة فقلنا ان فلانا يعين ويغيث - 00:16:40

واضح كده ويدعى ماذا نقصد بذلك؟ نقصد انه يثبت له القدر الذي يقدر عليه. اما الامر عن قدرته او المنهي عنها فلا يصح ابدا ان ننسبها اليه. فلو قلنا مثلا ان موسى عليه السلام لا استغاثه الذي هو - 00:16:57

ومن شيعته هذا صحيح لكن هل هذه هي الاستغاثة التي لا تكون الا بالله؟ لا وانما ينسب اليه ويضاف اليه نوع من الاستغاثة وليس كل انواع الاستغاثة. وهكذا طيب قال الوجه الرابع اعتبارا آآ قوله اعتبارا بالأسباب واثباتا لبساط الحكمة. ماذا تعني بذلك؟ يعني ابن تيمية - 00:17:17

بيسأله يعني بيقول له هو الرجل طبعا بيقول ان الله عايزيين نفتكر تاني يا شباب الرجل بيقول ان الله نفى عن عن غيره اشياء واثبتها لهم. فهو يدعى ان الله نفى نفس الشيء واثبت نفس الشيء. فلما ربنا قال وما النصر الا من عند الله؟ لا يعني ربنا - 00:17:43

بيقول كده من باب ايها؟ يعني من باب الاشارة للتوحيد. لكن الناس بتنصر نفس نصر الله واضح كده؟ وده غلط طبعا. لان احنا قلنا قبل ذلك ان ربنا لو نفى عن نفسه شيء لو نفى شيء عن غيره. واثبته لهم فيكون اثبت لهم جزء - 00:18:05

منه ويكون لله سبحانه وتعالى الكمال مثل الهدایة كده يا شباب خدها كمثال الهدایة. الله سبحانه وتعالى اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي بمعنى انه يرشد ويوجه ويعلم. لكنه لا يملك هداية القلوب - 00:18:23

طيب فابن تيمية بيقول له انت بقى ماذا تريدين بكلمة اعتبارا بالأسباب واثباتا لبساط الحكمة ماذا تريدين؟ قال فان الناس يتنازعون في ذلك فمنهم من يقول قل ليس في الوجود سبب له تأثير وحكمة يفعل لاجلها - 00:18:42

بل محض مشيئة الرب قرنت بين الشيئين قرانا عاديا اه فان تقدم سببا وان تأخر سمي حكمة. من غير ان يكون للمتقدم تأثير في اقتضاء الفعل. ولا للفعل تأثير في اقتضاء الحكمة - 00:18:56

وليس عند هؤلاء في القرآن لام آآ تعليل في فعل الله. وهذا قول الجهم بن صفوان وكثير من النظار الى القدر وكثير وكثير من النظار المنتسبين الى القدر كالاشعري واتباعه. ومن وافقهم من اصحاب ما لك والشافعي واحمد. ولا يقولون ان هذا الشخص - 00:19:16

آآ ينسب اليهم اللي هو البكر يعني. فعلى قولهم لا سب ولا حكمة. يعني ايه يا شباب الجزء ده؟ فيه ناس نفات السبب والحكمة.

عارفين السبب والحكمة اللي هو ايه يا شباب؟ السبب هو الوسيلة اللي انا باتخذها. والحكمة هي النتيجة اللي انا اريد ان اصل اليها.
يعني ايه؟ انا مثلا - 00:19:36

آآ تزوجت يعني انا اريد ان اتزوج لماذا؟ حتى يكون عندي اسرة تمام؟ يبقى الزواج هو السبب وايه هي ايه هي الحكمة من كده ان يكون عندي اسرة؟ فاهمين كده؟ يبقى فيه سبب وفيه حكمة. انا عايز آآ انا مسلا رحت - 00:19:58

اشتركت في الجيم اللي هو بصلة الالعاب الرياضية. لماذا؟ ما الحكمة من ذلك؟ عشان يكون جسمي قوي. يبقى فيه سبب وفيه حكمة واضح؟ السبب والحكمة ده بقى موجود يعني في طائفه من الناس ينكرن الاسباب والحكمة. على رأسهم الجهمية. يعني ايه بقى - 00:20:20

طيب امال امال هم بيقولوا ايه؟ يعني بيقولوا ان في الاساس لا فيه سبب ولا فيه حكمة يعني آآ لما انت بتجيبي سكينة كده وتقطع بها مثلا التفاح او الطماطم. السكينة في الاصل لا تقطع - 00:20:40

ولكن الله يخلق القطع حين آآ تمرر السكين على الطماطم او التفاح.طبعا هذا قول المنكر وباطل معروف ان هو قول باطل ومنكر فابن تيمية هنا بيبيّن آآ اقوال الناس في السبب والحكمة - 00:20:56

طبعا الموضوع ده تطور في ايه بقى؟ في في حكمة الله. هل الله سبحانه وتعالى يفعل لحكمة؟ لذلك انت اللي بيقرأ في العقيدة الطحاوية تجد يقول خالق الخلق بلا حاجة - 00:21:16

آآ بعض الناس يقول صح ما هو ربنا لا يحتاج آآ شيئا من الخلق. لكن هو يقصد بالحاجة هنا الحكمة. يعني يريد ان ينفي في الحكمة عن الله. هذا لفظ يعني طبعا قد يكون الطحاوي يريد هذا - 00:21:30

اه وقد اه يكون اراد يعني اه الحاجة اللي هو الافتقار. المهم ان هذا اللفظ غلط.لان كلمة بلا حاجة ايه فسرها بعض الاشاعرة بان الله يخلق بلا حكمة وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى بين ان هناك اسباب وامرنا بالاخذ - 00:21:46

اسباب وكذلك الله سبحانه وتعالى لا يفعل الا لحكمة. يبقى ايه يا شباب؟ الفكرة هنا ان انت مثلا لما بتقوم بالسبب يبقى انت كده اتخذت سببا لامر ما وتريد نتيجة ما. قمت كلت. يعني انت جعان دلوقتني. صح؟ رحت - 00:22:07

في التلاجة وفتحت التلاجة واكلت. هذا الاكل سبب عشان تشبع. يبقى الاكل سبب والشبع نتيجة او حكمة واضح؟ فهم بقى ينفون هذا كله. يقول لا اساسا الاكل. الاكل مش هو اللي بيتشبع. ده ربنا بيخلق الشبع حينما تأكل - 00:22:29

طبعا هذا قول باطل وهو قول الایه الاشاعرة اخذوها عن الجهم بن صفوان نجيب بقى العبارة تاني بالراحة كده. ونفك العبارة آآ احنا صفحة متين وتمتنعاشر يا شباب انتم ملاحزين ان احنا في الكتاب ده ماشيين كلمة دى لان هو الكتاب شوية يعتبر هو اصعب كتاب بالنسبة لكم وان كان فيه كتاب قبل - 00:22:51

تقدمنا برضو اللي هو قاعدة جمعيا في التوحيد. دي برضو كان في بعض الالفاظ اللي صعبة شوية. لكن ان شاء الله احنا ماشيين اهو بنفتها واحد واحد بيقول ايه يا شباب؟ فان الناس يتنازعون في ذلك اللي هو في الاسباب يعني. فمنهم من يقول ليس في الوجود سبب له تأثير - 00:23:11

وحكمة يفعل لاجلها. يعني يا شباب هناك طائفه يقولون ليس هناك سبب مؤثر. يعني مش عشان انت تزوجت يبقى لازم هتنجب. اولا ما فيش ما فيش سبب اصلا. يعني انت ما عندكش سبب. هو الله يخلق الانجاب - 00:23:32

اب او يخلق الولد عند آآ الزواج لا بالزواج. يعني بيقولون مش مش الزواج هو اللي بيخلقي الانسان ينجيب لا وطبعا هذا قول باطل يعني شرعا وعلقا ومن كل المقاييس. والناس لا يزالون يأخذون بالاسباب في كل شيء. الانسان لما بيكون عطشان - 00:23:52

بيشرب عشان يرتوي. اما يكون جعان بيأكل عشان يشبع. بيكون عايز ينجيب ابناءه ويقيم اسرة بيروح يتزوج واضح لما بيكون عايز آآ يتدفعا بيعمل بيفتح نار او بيشغل الدفاية. هم بقى بيذعموا ان مثلا الدفاية في الارض - 00:24:13

اصل ما بتديفيش. والنار ما بتجيبي سخونية واللي التلاجة ما بتلتجش ، لكن ربنا هو اللي بيخلق هذا الاثر والسبب ليس له دخل. طبعا هذا قول باطل. ازن انا شرحته ووضحته يعني - 00:24:33

آ قالوا بل محض مشيئة الرب قرنت بين الشيئين قرانا عاديا. يعني بيقولوا ان اصلا ربنا هو اللي خلق القبر لما انت مررت السكينة على التفاحة مثلا. لكن في الاصل السكينة ما بتقطعش. فهمنا؟ طبعا ايه الفرق بين هذا وبين القول الصحيح - [00:24:47](#)

صحيح ان القول الصحيح ان الله سبحانه وتعالى جعل للمسببات اسبابا لكن هذا السبب لا يعمل الا باذن يعني ايه؟ يعني هذا العلاج يشفي ولكن باذن الله. هم بقى بيقولوا لا اساسا العلاج ليس فيه شفاء نهائى. وده باطل - [00:25:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اثبت ان الشفاء مثلا في ثلاث ومعرفة جدا ان الانسان بيأكل علشان يشبع بيتزوج عشان ينجذب بيستعمل النار عشان يتدفعا هم بيقولوا لا. آ هذا ليس موجودا - [00:25:29](#)

يبقى الفرق بين القولين ان القول الصحيح ان هناك اسباب لكن هذه الاسباب ليست موجبة وانما تفعل بمشيئة الله آآ وآ لكن هم قولهم ان ليس هناك اسباب وليس هناك حكمة - [00:25:45](#)

قالوا هم بقى بيقولوا ايه قرانا عاديا فان تقدم سببا وان تأخر سمي حكمة. يعني القران بين الاشياء آ طبعا احنا فرقنا بين السبب والحكمة يا شباب. السبب اللي هي الحاجة اللي بتخليلك آآ اللي هي الوسيلة اللي انت بتتتخذها انك انت جعان فاكت - [00:26:03](#)

لهذا السبب طب ايه النتيجة؟ الشبع عطشان شرب الشرب ده هو السبب. طب ايه هي النتيجة؟ الارتواء انك انت ارتويت. فهمنا كده آ قال من غير ان يكون للمتقدم تأثير في اقتضاء الفعل. يعني بيقولوا ان الشيء اللي تقدم اللي انت عملته ليس له اي اثر في الفعل - [00:26:24](#)

ليس له اي اثر وهذا من من ابغش القوال عقلًا وشرعًا اللي هو نفي الاسباب بالكلية. هذا من ابغش القوال. يعني هو قول وتعرفوا ان هذا القول له نتائج يعني له وجود في الواقع. ان بعض - [00:26:46](#)

الصوفية او اللي هم كانوا عندهم هذا هذه الاعتقادات كانوا احيانا يأتون واحد مثلا ليقتلهم فهو يتركه يقتله. يقول هذا قدر الله انا ماذ افعل؟ واضح؟ اللي هم بيسموا الجبرية يعني - [00:27:03](#)

قال ولا لل فعل تأثير في اقتضاء الحكمة يعني انت المفروض مثلا لما تكون عطشان تشرب علشان ترتوي. هم بيقولوا لا آ ما فيش اي سبب ادى لنتيجة. خلاص؟ قال وليس عند هؤلاء في القرآن لام تعليل في فعل الله. احنا عندنا لام التعليل - [00:27:19](#)

مثلا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. او لنعلم آ من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه مثلا. فهم بيقولوا لا ليس فهناك حكمة ينفون عن الله الحكمة. وهوئاء يعني صنف العلماء كتبوا في آ نقد مقالتهم - [00:27:44](#)

طبعا من احسن الكتب. طبعا احنا عندنا آ تراث ابن تيمية في في باب القدر مهم جدا مثلا في منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدريّة وفي مجلد القدر في مجموع الفتاوى - [00:28:03](#)

وفي كتاب هنا خدّه ان شاء الله بعد هذا الكتاب اللي هو اسمه الحسنة والسيئة آ ايضا بيتكلم عن القدر من اهم بقى الكتب كتاب ابن القيم اللي هو الشفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليق - [00:28:16](#)

بينقد فيه قول هؤلاء الذين ينفون الاسباب وينفون حكمة الله. بقى هم بيقولون ايه يا شباب؟ يقولون ان الله يفعل بغير حكمة يقول ان الله يفعل فقط لمجرد المشيئة. انت عارفين معنى هذا الكلام يا شباب هم نفسهم حتى يقولون. يقولون ان الله سيدخل النبي - [00:28:32](#)

والصديقين والصالحين الجنة فقط لانه شاء ذلك. لا لأنهم يعني عملوا اعمالا يستحقون بها الجنة او ويقولون ان ربنا يمكن ان يدخل كل الانبياء النار ويدخل كل الكفار الجنة. لانه يفعل ما يشاء. وهذا قول باطل لماذا - [00:28:53](#)

لان الله سبحانه وتعالى وان كان يفعل ما يشاء لكنه عليم حكيم. يعني حتى الانسان هل الانسان يا شباب مننا يفعل الا ما يقدر عليه لا لا يفعل كل ما يقدر عليه الا انسان سفيه - [00:29:13](#)

يعني انسان مثلا آ اللي بيفعل كل ما يقدر عليه انت تقدر تعمل اشياء كثيرة جدا من الحرام او من العيب. فهل انت تفعل ما تشاء هذا تحمد عليه لا الله سبحانه وتعالى لا يحمد رکزوا بقى لمجرد انه يفعل ما يشاء وانما - [00:29:30](#)

ما يحمد لكونه يفعل ما يشاء وهو العليم الحكيم. شف ربنا قال وما تشاوفون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمـا. فهذه المشيـة
بعلم وحكمة انما هـم بيقولوا لا هي مشيـة مطلقة. بمعنى ان ربنا ممـكن يدخل النبي صـلى الله عليه وسلم النار ويدخل الشـيطان الجـنة.
براحتـه بقـي. لـا - 00:29:50

ده قول باطل الله سبحانه وتعالى حكيم لا يقضي قضاء ولا يقدر امرا الا بايه؟ الا بحكمة. ربنا قال حكمة بالغة الله سبحانه وتعالى له الحجة البالغة وله الحكمة البالغة. وهو آآرحيم سبحانه وتعالى. هم بقى بيقولوا ما فيش حاجة في القرآن اسمها لا لام - 00:30:16 التعليل يعني في حق الله ان ربنا عمل كده علشان كده مثلا كلمة ايه؟ آآ لعكم تتقوون. لأن يقولوا لأن. طبعا يعني ربنا سبحانه وتعالى مثلا فرض علينا العبادات وارسل الرسل - 00:30:36

اللهم إنا نسألك لغسل الذنوب بدمائك الطاهرة وغسل أوراق الذنوب برياحك العطرة وغسل أوراق الذنوب بآياتك العظيمة وغسل أوراق الذنوب بآياتك العظيمة وغسل أوراق الذنوب بآياتك العظيمة وغسل أوراق الذنوب بآياتك العظيمة

00:30:51

تبينوا علم الكلام قال وكثير من النظار المنتسبين الى القدر كالاشعري واتباعه ومن وافقهم من اصحاب مالك والشافعي واحمد طبعاً
احنا قلنا قبل ذلك ان بعض اتباع الائمة الاربعة آآ وافقوا الاشعرية وغيره في مسائل آآ من التي اخطأوا فيها في الصفات والقدر
وغيرها - 00:31:13

قال ولا يقولون ان هذا الشخص ينسب اليهم. فعلى قولهم لا سب ولا حكمة. الشخص اللي هو البكري يعني. بيقولوا حتى ده ما بيتنسيش لنا ومن الناس من اثبت حكمة منفصلة عن الرب يفعل لاجلها. وهو آآقول المعتزلة ونحوهم من الجهمية ثم القدرة ثم القدرة - 00:31:37

من هؤلاء يثبتون التأثير لافعال الحيوان ولا يثبتون تأثيراً لغير ذلك يعني أه هو بيقول ايه؟ ركزوا كده. بيقول من الناس من يثبت حكمة منفصلة عن الرب يفعل لاجلها. يعني نحن بصووا يا شباب احنا حينما - 00:32:01

ننكلم عن حكمة الله نبين ان الحكمة تعود على الله وتعود على العباد. يعني مثلا ربنا سبحانه وتعالى امر بالعبادة لماذا؟ لنفع العباد فقط لا ولكن لانه يحبها ولانه آآ يفرح بتوبة التائب. فاكرين الكتاب اللي احنا خدنا اكتر من ست - 00:32:19

كتب بتتكلم عن هذا المعنى ان العبادة وان كان الله غنيا عن عبادة الخلق لكنه يحبها. ويفرح بها ويرضى بها تفرح بتوبة التائبين
ويرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمد الله عليهما. فهناك حكمة آآ ترجع الى الله تبارك وتعالى وحكمة ترجع الى العباد - 00:32:39

قد يقول ليس هناك حكمة ترجع الى الله ده دول مين دول المعتزلة يعني؟ قال ومن الناس من اثبت حكمة منفصلة عن الرب يفعل لاجلها وهو قول المعتزلة. آآ وآآ ونحوهم من ونحوها - 00:33:01

ذلك يعني آد ده تناقض يعني هم مثلا - 00:33:17

باب القياس يا شباب. المفروض في باب القياس كله مبني على الايه؟ مبني على - [00:33:36](#)

الخمرة ولكن فقط مشيئة الله. انتم عارفين يا شباب معنى كلامهم ايه؟ معنى كلامه ان ربنا حرم الزنا لانه - 00:33:53

بقي يحاكمهم الى ايه؟ الى قولهم يقول انتم اذا كنتم تنفون الحكمة والاسباب عن كل شيء. يبقى يبقى كيف بعد ذلك تثبتون
اللقاء ٢٤١٩

على ماذا؟ مبني على ان هناك سبب. واضح؟ اضرب لك مثال بسيط يوضح لك. لو انا عندي آآ ولدين فولد منهم مثلا تعلم اية من القرآن، فانا ادعيه، وشارة مني

ليه؟ لانه تعلم اية. يبقى انا هل هنا انا فعلت لمجرد المشيئة ولا هناك حكمة وسبب؟ في حكمة وسبب. فيجي لي ابني الثاني يقول لي يا ابي انا كمان تعلمت اية ممكن تجيب لي عشرة جنيه. يبقى لازم ان انا ادي له عشرة جنيه. ما دمت انا اعطيت الاول لسبب وتحقق نفس السبب - 00:34:49

في الثاني يبقى لازم ادي الثاني هم بيقولوا لأ بقى. الله سبحانه وتعالى ليس عنده حكمة وليس هناك سبب طيب لو هم قالوا كده كيف بعد ذلك يقيسون؟ يقيسون الاشياء ومعرفة ان الاشياء لا تقاد بالوجود نفس السبب - 00:35:09

من هنا كان هؤلاء متناقضين قال واما الفقهاء واهل الحديث والصوفية وكثيراً من اهل الكلام كالكرامية وغيرهم فانهم يثبتون السبب والحكمة الى لاحظ ابن تيمية ينصف المخالفين لاهل السنة آآ في الامور التي اصابوا فيها وهذا هو الانصاف والحق. قال آآ فانهم يثبتون السبب - 00:35:28

الحكمة لكنك لكن كثير من هؤلاء يتناقض. فيتكلم في الفقه آآ بلون وفي اصول الفقه بلون وفي اصول الدين بالوان. ففي الفقه يثبت الاسباب والحكم. وفي اصول الفقه يسمى العلل الشرعية - 00:35:53

آآ خلاف ما يقوله في الفقه الكلمة امارات يا شباب يعني هو لا يرضي ان يسميها سببا. هو يخاف ان يسميها سبب لانه ايه لانه اساسا ينكر السبب وانما يسميها عالمة او امارة او اشارة - 00:36:12

اه قال آآ خلاف ما يقوله في الفقه وفي اصول الدين ينفي الحكمة والتعليق بالكلية يعني في ابواب يقصد باصول الدين العقيدة يعني. ينفي الحكمة والتعليق بالكلية. يعني بيقول ليس - 00:36:29

فهناك حكمة وليس هناك علة وليس هناك سبب. يعني يقول الامور كلها بمشيئة الله فقط وينفي الاسباب طيب آآ يعني ايه؟ يعني ايه برضو يا شباب آآ عشان نفهم يعني ايه امارة؟ يعني يقولون ان الله يفعل الشيء - 00:36:42

عند آآ عند حدوث الحدث لا بالسبب يعني ايه برضو؟ يعني انت هم يقولون لو فيه واحد مسلك السكينة واراد انه يذبح واحد يقولون ان السكينة لا تذبح اصلا. ولكن الله خلق الذبح في نفس الوقت الذي تمرر فيه السكينة على - 00:37:03

رقبة الرجل. شفت يعني المخالفة للعقل والشرع وكل حاجة. يعني هذا قول باطل واضح جدا يعني هؤلاء الذين نفوا ودول على فكرة كانوا سببا رئيسا في انهم يشوهدوا صورة الدين عند الناس - 00:37:26

لان هؤلاء لما نشروا مقالاتهم الناس قالوا ده هذا بالضبط هو دين النصارى الذي كانت اوروبا عليه في عصور الظلام يعني كان رهبان النصارى وغيرهم من الجهلة العباد ايضا ينكرون هذه الاسباب - 00:37:44

الواحد منهم يجلس مثلا في بيته يقول انا لو ربنا مقدر انه يرزقني هيجب لي الاكل لحد عندي فهذا كان موجود عند هؤلاء الجهلة وهو من من اخص الانحرافات الایمانية التي تسربت الى آآ المسلمين واخذوها عن الرهبانية المبدعة من النصارى وغيرهم. والنصارى نفسهم اخذوها من - 00:38:00

جهلة العباد في الديانات الاخرى طيب قال اه خلاف ما وفي اصول الدين ينفي الحكمة والتعليق. لظنه ان قول القدرة لا يمكن ابطاله الا بذلك. يعني يا شباب احنا عندنا هنا قوله - 00:38:22

قول القدرة اللي هم المعتزلة يزعمون ان الله لا يخلق ولا يشاء افعال العبد. تمام كده؟ افعال العبد اللي هي يا شباب الصلاة والصوم والزكاة حج ومتلا السرقة والكذب كل دي افعال العبد. فهم قالوا الله لا يشاء ولا يخلق - 00:38:44

فهم بقى ظنوا انه مش هيقدرروا يردوا على هذا الا لو قالوا لا ده ربنا هو اللي بيعمل كل حاجة حتى هو نفسه اللي بيفعل وليس هناك سبب ولا حكمة. يعني العبد ما لو شد لا اراده ولا قدرة ولا اختيار ولا سبب ولا اي شيء - 00:39:03

وهذا قول باطل. وانما القول الصحيح الذي ذكرناه يعني ميت مرة قبل ذلك ان العبد يخلق آآ ان العبد اسف يفعل وهو سبب في فعله لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يخلق - 00:39:20

وهو الذي يشاء. طيب لظن ان قول القدرة لا يمكن ابطاله الا بذلك. والقليل من هؤلاء هو الذي يحقق الحكمة ويبين رجوعها الى الفاعل الحكيم مع حصول موجتها في مخلوقات او موجتها - 00:39:35

موجب موجب آآ موجبها نحلي الجيم مفتوحة. لأن فيه فرق بين الموجب والموجب. الموجب اللي هو السبب. والموجب هو النتيجة ماشي كده؟ يعني انا مثلا اكلت هذا موجب هذا سبب. طب شبعت هذا موجب يعني هو نتيجة - 00:39:51

فهمنا كده انا تزوجت هذا موجب. وانجذبت هذا موجب يعني نتيجة. فهمنا كده؟ فابن تيمية يريد ان يقول ان سبب الخطأ عند هؤلاء هو ايه؟ هو انهم ظنوا انهم لا يستطيعون ان ينكروا قول القدرة الذين يزعمون ان الله لم يخلق ولم يشا - 00:40:10

على العباد الا بانهم يقولوا لا ده بقى ربنا هو اللي فاعل افعال العباد وليس هناك سبب اساسا من العباد. فهمنا طيب قال وهذه المسائل من اشرف العلم وقد بسطنا الكلام عليها في غير هذا الموضوع. طبعا في كتب كثيرة جدا - 00:40:29

اه ابن تيمية له اه يعني كتاب جميل اسمه اقوم ما قيل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل. ضمن مجموع الفتاوى. وطبعا احنا ايه؟ اشرنا للكتب المهمة طيب قال والمقصود هنا - 00:40:50

ان ما ذكره هذا الشخص آآ اللي هو البكري يعني ان ما ذكره هذا الشخص من النصوص ليس فيه اثبات الاسباب آآ والحكم لافعال الرب التي نفاحتها اه عن غيره وبيانوا ذلك ان الاسباب عند من يقول باثباتها هي من جملة الحوادث. التي يكون الرب فاعلا لها. اه عز وجل فاعلا لها - 00:41:11

القول في احداثه للسبب والحكمة كالقول في احداثه ما بينهما يمتنع ان يكون شيء من ذلك محدثا لغيره. بل هو آآ محدث جميع المحدثات. يعني ربنا هو الذي يعني احدث كل هذه الاشياء. وليس في ذلك ما يوجب كون الاسباب محدثة. وايضا فهذه الآيات التي ذكر ليس فيها اثم - 00:41:34

باتوا حكم شيء من المحدثات كقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فعليكم النصر. بل ولا في اثبات نسبة الفعل الى الرب. بل فيها اثبات بعض افعال العباد كهدایة واعانة كهدایته واعانته. وافعال العباد لا تختص بكونها اسبابا دون غيرها من الحوادث. فكلام هذا - 00:41:57

الرجل كلام من لم يتصور صحيحا ولا عبر فصيحا. هذا بقى يعني ده مشهور قوي التعبير ده. ان الرجال ده ما فهمش صح ده يبقى هو غلط في الفهم. وحتى فهمه اللي هو غلط فيه مش عارف يعبر عنه - 00:42:20

يعني مش عارف اصولها لك ازاى. يعني تصور مثلا واحد فهم فهم غلط. تمام. يبقى كده اول غلط. وجه بقى يعبر عن الغلط ده فما عرفش يعبر عنه كمان واضح؟ فهو الرجال هنا يعني ما فهمش المسألة - 00:42:37

يعني ربنا سبحانه وتعالى يا شباب لما يقول مثلا وما النصر الا من عند الله ثم يقول وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر هل معناها هنا ان الله سبحانه وتعالى نفي آآ النصر عن الناس ثم اثبت نفس النصر - 00:42:53

ناس لا المقصود ان النصر اللي هو مجرد سبب. انت مأمورون به. مأمورون ان هو المؤمن ينصر اخاه. مثلا لكن هل هذا هو نفس النصر الذي لا يقدر عليه الا الله. لا هذا شيء وهذا شيء. فالرجال فهم ان الاثنين واحد - 00:43:14

يبقى ده فهو غلط. طيب لما جه يعبر بقى لما جه يعبر خرف يعني بدل ما يعبر يقول ان الله نفي هذا الشيء ثم اثبت نفس الشيء فيكون نفس ما اثبتته وما نفاه - 00:43:35

يعني ده ده هو ده فهو غلط. هو لم يعبر. وانما قال لك ايه؟ قال لك ربنا ينفيها اشارة للتوحيد. ويثبتها مش عارف لبساط الحكمة يعني هو مش فاهم اساسا لا هو فاهم صح ولا عرف يعبر صح - 00:43:51

فغاية او خلاصة هذه الفكرة يا شباب ان البكري يزعم ان الله نفي اشياء ثم اثبتتها. واثبتهما مراعاة لامور اخرى. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان ينفي شيئا - 00:44:05

ثم يثبت او يثبت شيئا ثم ينفيه. قال الوجه الخامس آآ ان يقال نحن لا ننزع في اثبات ما اثبته الله من الاسباب والحكم. لكن آآ من هو الذي جعل الاستغاثة بالمخلوق ودعاه سبب - 00:44:19

اذا في الامور التي لا يقدر عليها الا الله. يعني ابن تيمية بيقول له يا عم ما احنا موافقينك ان احنا لابد ان نثبت الاسباب والحكم. يعني احنا بنثبت الاسباب اللي هي القبلية وبنسبة الحكم اللي هي - 00:44:36

ونسبت ان الاكل سبب في الشبع ونسبت ان الشبع نتج عن الاكل. خلاص ما فيش اي مشكلة. ثبتت ان التقاء الرجل بالمرأة سبب في انجذابها من حيث لا يشعر.

لكن هل هذا معناه ان غير الله يمكن ان يقدر على ما لا يقدر عليه الا الله لا هذا شيء وهذا واضح كده يعني هو انت بتاخد الدماء بتاخدك لكـ هـ انت بتظـ ان الدماء هـ اللهـ بـ شـ فـ ٦ـ لـ ١ـ ٤ـ ٥ـ ٠٠:٤٥:١٣

آ قال ومن الذي قال انك اذا استغشت بميت او غائب من البشر نبيا كان او غير نبي؟ كان ذلك سببا في حصول الرزق والنصر والهدى.
وغل ذلك مما لا يقدر عليه الا الله هذا لا يقهله مسلم - 34:45:00

صحراء او في اي مكان. وتقول يا رسول الله انقذني. من الذي اباح لك هذا؟ لا الشرع ولا العقل. العقل يقول لك النبي صلى الله عليه من ام البقاء - 00:46:07

وسلم لا يقدر ولا -

تملك لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. فكيف تستغىث به؟ دي من الناحية العقلية. طيب من الناحية الشرعية الله سبحانه وتعالى نهاك ان تستغىث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. يبقى من الناحية الشرعية ومن الناحية العقلية انت اه فعله كباطل - 00:46:17

طيب قال || ومن الذي قال انك اذا استغشت بميت او غائبا من البشر نبيا كان او غير نبي كان ذلك سببا في حصول الرزق والنصر والهداي وغير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله. ومن الذي - 00:46:37

ومع ذلك امر به ومن الذي فعل ذلك من الانبياء والصحابة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. يعني انت جبت كلامك ده منين؟ وده سؤال مهم جدا يا شباب. اي انسان - 00:46:52

يثبت شيئاً في الدين لا بد أن تسأله من أين لك هذا؟ جبته منين؟ وده سؤال بقى اساسي. ما ينفعش تكلمه في تفاصيل الامر غير لما تسألوا ما هو مستندك طيب - 00:47:02

آ قال فان هذا المقام يحتاج الى مقدمتين آ احداهما آ ان هذه اسباب لحصول المطالب التي لا يقدر عليها الا الله. والثاني ان هذه الاسباب مشروعة لا يحرم فعلها. آ فانه ليس كذا - 18:47:00

فكان سبياً كونياً يجوز تعاطيه. افهموا ده يا شباب ده دي قاعدة مهمة دي من قواعد الكتاب. هل كل ما كان سبياً كونياً يصح ان يكون سبياً كونياً؟ لا، يعني، الانسان له سرة، بنك هيكهون، غنـ. - 00:47:35

صح ولا لأ؟ يعني انسان دخل على بنك البنك فيه مليون دولار. سرق البنك. ما هو كده هيكون غني. هذا امر كوني. لكن هل هذا مش هعدي له انسان. التقى بامرأة لا تحنا. له آآيمك: ان: ينحب. هذا سبب كونـ - 00:47:53

لكن هل هذا مشروع؟ لا ليس مشروعًا. يبقى ليس كل ما يجوز كونا نجحنا شرعاً واضح هذا شيء وهذا شيء. ليس هناك تلازم. قال فان
قتا المس افريقيا: سينا الخذ ما الـ 00:48:09

ماشي كده آآ والدخول على دين آآ والنصارى قد يكون سبباً لمال يعطونه وهو محرم آآ يعني قال ان ان قتل المسافر هذا لاما محرم ومتاخر فامر 1 كما يعنى انت عما تلاقت زمه محرم 00:48:27

وقال والدخول في دين النصارى ممكן تدخل في الدين ويدوك فلوس. لكن هل هذا حلال؟ لأن شهادة الزور قد تكون سبباً لما يؤخذ من الضرائب.

ان الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم او باي احد فيما لا يقدر عليه هو باطل شرعا وعقولا. عقلا لانه لا يقدر ان يجibك اصلا وهو ده

يعني مثلاً سيدنا إبراهيم لما قال لابيه لما أراد أن ينهي إباه عن الشرك. هل قال له يا ابتي لا آتدعو غير الله لأن ده حرام؟ لا قال له ايه

بعد كده بقى بين له ان ده حرام. لأن الرسل اتوا بالبيانات وبالنذر في فرق يا شباب بين البيانات والنذر. كفليل من الناس اللي بيفهم الفرق بينهم البيانات هي الحجج العقلية. انما النذر هو التخويف. يعني انت لما تيجي تقول لي ايه - 00:49:42

انت لما تيجي تقول لشخص مثلا وهو بيذيع غير الله. فتقول له اه لا تدعوا غير الله لأن هذا لا ينفعك ولا يضرك. يبقى ده اسمها ايه ؟ دي حجة عقلية. لكن لما تقول له لا تدعوا غير الله عشان ما تدخلش النار يبقى ده - 00:50:06

اسمها نذر يبقى في فرق بين النذر والحجج العقلية لذلك ربنا قال ايه بقى ؟ شف الاية الجميلة جدا. وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. لأن ممكن انسان رکزوا كده ممكن انسان. لما تقول له ان الحاجة دي بتضررك ممكن برضه يعملها - 00:50:20 ممكن عادي. واحد يكون مسلا بيشرب آآ مخدرا مثلا فتول هيضررك يقول لك يا عم ما لكش دعوة. انا يا عم عايز اتضدر. لكن لما تقول له هتدخل النار مسلا او او عقابك كذا يقول لك لأ - 00:50:45

فهمنا كده؟ آآ او مسلا هتدخل السجن بسببها. يبقى النذر هو باب العقوبات او باب الجزاء. واضح؟ انما البيانات هو باب الحكمة العقلية. وبقى وده يخليك تفهم الفرق بين الاثنين - 00:51:00

حتى انت وانت بتعلم ابنك ممكن تستعمل الاسلوبين اسلوب الحجة العقلية. حبيبي بلاش آآ بلاش مسلا تاكل شيبسي او تاكل شوكولاتة. عشان بطنك هتوجعك وهتروح المستشفى وتاخذ علاج ده اسمه ايه؟ الحجة العقلية البيانات. انما لما تيجي تقول له لو كلت شيكولاتة هأكلك علقة او هحرملك من كزا يبقى ده اسمه باب الايه؟ النذر - 00:51:19

افهم الفرق بين الاثنين. فهنا بقى ابن تيمية بيقول يا عم السبب اللي انت اخذته ده لا هو صحيح عقلا ولا صحيح شرعا طيب نكمel يا شباب قال آآ وصلنا الى - 00:51:42

وقد تكون سببا لاخذ مال كذا وكثير من الفواحش والظلم قد يكون سببا لنيل مطالب. وهو محرم والسحر والكهانة سبب في بعض المطالب هو محرم وكذلك الشرك آآ مثل دعوة الكواكب والشياطين وعبادة البشر قد يكون سببا لبعض المطالب وهو محرم. فان الله تعالى حرم من الاسباب - 00:51:58

فيما كان ما كانت مفسدته راجحة على مصلحة راجحة على مصلحة. دي قاعدة برضه يا شباب. ان الله حرم من الاسباب ما كانت مفسدته راجحة على مصلحته. واضح طيب قال وان كان يحصل به بعض الاغراض احيانا - 00:52:18

وهذا المقام مما اه يظهره اه يظهره به ضلال هؤلاء المشركين خلقا واما. يعني ايه؟ يعني هم ضلوا من جهة العقل ومن جهة سمع لذلك هم شباب يوم القيمة بقى سيقولون ايه؟ لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. لو كنا - 00:52:43

نسمع لنذر الانبياء كنا هنننفع. ولو كنا نعقل ايات الانبياء كنا هنننفع. لذلك ربنا ما سمى هؤلاء ايه بقى سماهم غافلين يعني يدل انهم لا فكرروا يدل انهم لم يفكروا في الآيات ولم يعتبروا بالنذر فهذا شخص لا خير فيه. افهموا كده يا شباب. الانسان بتتنبه - 00:53:03

نوع الآيات. يعني مثلا سحرة فرعون. اول ما جم سيدنا موسى قال لهم ايه؟ لا تفتروا على الله كذبا فيسحفكم بعذاب وقد خاب من افتري. دي اسمها ايه؟ النذر. هل نفعت معهم؟ ما نفعتش - 00:53:33

فتتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى وقالوا ان هذان لساحرا. طيب اول ما رأوا الآيات. اول ما رأوا عصا موسى أصبحت حية وتلقفت كل ما يألفون عملوا ايه بقى ساعتها؟ سجدوا لله. يبقى هؤلاء لم تنفعهم النذر وانما نفعتهم الآيات. لذلك قالوا ايه؟ لن نؤثرك على - 00:53:53

ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انتقض. اللي تعلمه اعمله خلاص انا امنا برربنا الى اخر الآيات. يبقى ده يا شباب يؤكد ايه ان الابواب التي يحتاجها الناس ودي حتى تنفعك كداعي - 00:54:18

انت كداعي تحتاج ان آآ تعلم الناس من من جهتين. من جهة الانذار والتخويف ينفع. ومن جهة الادلة العقلية وهذا شباب هو تمام حجة القرآن تمام حجة القرآن انه لا يغفل جانبا من جوانب البيانات. يتكلم مرة عن النذر يحكى لك عن قصص - 00:54:34 الانبياء الصالحين والجنة والنار وعاقبة فرعون وعاقبة مثلا سحرة فرعون. سحرة فرعون امنوا فربنا غفر لهم ودخلهم الجنة وكانوا

في أعلى الدرجات وفرعون جاءته الآيات واعرض عنها دي اسمها نذر. طب لما بقى يجيب لك آيات اني اعبدوا ربكم الذي خلقكم -

00:54:59

ادعو من دون الله ما لا يضرك ولا ينفعك؟ دي اسمها ايه؟ اسمها آيات. هذا باب عظيم جدا يا شباب طيب قال وان كان يحصل به بعض الأغراض أحيانا هي الأسباب الآية؟ الأشياء التي يحرمنا الله. قد يحصل بها بعض الأغراض. زي الخمر والميسر. في - 00:55:19
فيهما أثم كبير ومنافع للناس. طيب قال وهذا المقام مما يظهر به ضلال هؤلاء المشركين خلقا واما يعني حتى من باب العقل ومن باب الآية؟ السمع فانهم مطالبون بالادلة الشرعية على ان الله شرع لخلقه ان يسألوا ميتا او غائبا او يستغيثوا به. سواء كان ذلك عند قبره او لم يكن عند قبره وهم لا يقدرون على ذلك. يعني - 00:55:37

لا يستطيعون ان يأتوا بنص يثبت ذلك او يبيح ذلك. بل نقول في الوجه السادس ده الوجه السادس بقى يا شباب. سؤال الميت والغائبين بيا كان او آآ غيره من المحرمات المنكرة باتفاق ائمة المسلمين. لم يأمر الله به ولا رسوله - 00:55:57
ولا رسوله ولا فعله احد من الصحابة ولا التابعين لهم باحسان ولا استحسن آآ احد من ائمة آآ المسلمين وهذا مما يعلم بالاضطرار من دين المسلمين. فان احدا منهم آآ - 00:56:14

فان احدا منهم آآ ما كان يقول اذا نزلت آآ بي ترة. ترة يعني مشكلة او مقدرة او شدة يعني. آآ او عرضت آآ اذا نزلت به ترة او عرضت آآ له حاجة لا يقول لميت يعني يا سيدى فلان انا في حسبي او اقض حاجتي كما يقول بعض هؤلاء المشركين لمن - 00:56:31
يدعونه من الموتى والغائبين. يعني ابن تيمية بيقول هذا ابدا لم يحصل لا هو حصل من جهة العقل. يعني من جهة العقل هو اساسا لا يملك لك ضرر ولا نفع - 00:56:51

طيب من جهة الشرع هو محروم. طيب هل ثبت عن احد من الانبياء ان هو فعل ذلك؟ لأن هذا معلوم ان ما فيش حد اصلا بيعمل كده. الا هؤلاء وينشرونه بين الناس. وسبحان الله اذا ذكر الله وحده اشمنزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:57:01
يعني واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. تصوروا كده يعني مثلا تيجي تقول له ادعوا الله وحده يعني ما يتبعه. واول ما تقول له لا ادعى فلان او فلان يعني - 00:57:17
 يجعلك تعلق قلبك بطبعي ويفرح. انما تقول له يا اخي اتق الله واستعن بالله وادع ربنا وشه كده يظهر عليه الغضب. اعوذ بالله قال والا احد من الصحابة استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ولا بغيره من الانبياء. لا عند قبورهم آآ ولا اذا بعدوا عنها. وقد كانوا يقفون - 00:57:27

هنا تلك المواقف العظام في مقابلة المشركين في القتال. ويشتدد البأس بهم ويظلون الظنوون. اه ومع هذا لم يستفتح احد كن منهمنبي ولا غيره من المخلوقين. يعني يريد ان يقول ايه ممكن انت تيجي تقول له يا عم ما هو الصحابة ما كانواش عندهم شدة زينا.
قال له قال لك لأ طبعا كانوا عندهم مواقف شديدة جدا في جهاد - 00:57:47

قتال وبأس وفقر ومرض ومع ذلك لم يثبت حرف واحد انهم كانوا يستغيثون بغير الله او يدعون غير الله او آآ يفتقرن الى مخلوق في هذه الامور قال بل ولا اقسموا بمخلوق على الله اصلا. يعني هم زي ما هم دلوقتي بيقسموا يقولوا يا رب اه بفلان. اسألك بفلان افعل كذا وكذا. قال ولا - 00:58:07

كانوا يقصدون الدعاء عند قبور الانبياء ولا الصلة عندها. وقد كره العلماء كمالك وغيره ان يقوم الرجل عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوا لنفسه. وذكروا ان هذا من البدع التي لم - 00:58:29

طبعا كل هذا يا شباب تكلمنا عنه قبل ذلك كل هذا تكلمنا عنه في كتاب قاعدة جليلة وقاعدة عظيمة. لذلك احنا سنمرره يعني. قال واما ما يروى عن بعضهم انه قال قبر معروف التربiac - 00:58:39

محرب معروف اللي هو معروف الكرخي يعني يقصد التربiac المحرب يعني لما تحصل لك زنقة رح لمعرفه هذا وآآ ادعوا عند قبره فيستجاب لك فهمنا كده آآ طبعا هذا شرك وكفر. اما ما يروى عن بعضهم انه قال قبر معروف آآ التربiac المحرب - 00:58:52
وقال بعضهم فلان يدعى عند قبره وقول بعض الشيوخ المربيه آآ لا اقصد قول بعض الشيوخ لمريده اذا كانت لك حاجة الى الله

فاستغث بي او قال استغث عند قبرى ونحو ذلك فان هذا وقع في - 00:59:14

فيه كثير من المتأخرین واتباعهم وقع فيه كثير من المتأخرین واتباعهم اه وكتير من هؤلء وكتير من هؤلء اذا استغاث بالشيخ رأى صورته وربما قضى بعض حاجته فيظن انه الشيخ الشیخ نفسه او انه ملك تصور على صورته - 00:59:31 او ان هذا من كرامتي فيزداد به شركا ومغاللة. ولا يعلم ان هذا من جنس ما تفعله الشياطين بعباد الاوثان. حيث تتراءى احيانا ان تعبدھا وتخاطبھم ببعض الامور الغائبة وتقضى لهم بعض الطلبات. ولكن هذه الامر كلها بدع محدثة في الاسلام. اه بعد القرون الثلاثة المفضلة. طبعا احنا تكلمنا - 00:59:53

عن هذا كثيرا اللي هو الشرك الذي انتشر عند المتأخرین ويدخلونه وهو نفسه الشرك الذي كان موجودا آآ نوع منه في كفار قريش وغيرهم ان هم يتذدون وسائط بينهم وبين الله ما نعبدھم الا ليقربونا الى الله زلفي. يذهبون عند قبورهم ويدعون اه غير الله ويستغيثون - 01:00:19

بغير الله كل هذا تكلمنا عنه قبل ذلك اه قال وكذلك المساجد المبنية على القبور اه التي تسمى المشاهد محدثة في الاسلام والسفر اليها محدث في الاسلام. لم يكن اه بني في ذلك اه من - 01:00:39

شيء في القرون الثلاثة المفضلة. طبعا النهي عن اتخاذ القبور مساجد وانك انت تتعمد انك تدعوا الله عندها. او تشكو لصاحبها كل هذا بدع من كرة وبعضا يصل الى الكفر والشرك. كل هذا سبق الكلام عنه كثيرا في كتاب الفرقان وكتاب - 01:00:52 اه وكتاب قاعدة جليلة وقاعدة عظيمة قال ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما فعلوا. قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتخذ - 01:01:12

مسجدا وقد ثبت في الصحيح عنه انه قال قبل آآ قبل المفروز قبل ان يموت وكاتب ان. قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتذدون القبور تجد الا فلا تتخذ القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. وقد تقدم في الجواب ان عمر بن الخطاب لما اجده استسقى بالعباس - 01:01:25

وقال اللهم انا كنا اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. فلم يذهبوا الى القبور ولا توسلوا بمعيت ولا غائب بل توسلوا بالعباس بل توسلوا بالعباس كما كانوا يتتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكان توسلهم بدعائه كالامام مع المأمور. وهذا تعذر بعد موته. يعني هم كانوا - 01:01:43

توسلون الى الله بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خلاص بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يتتوسلون بدعاء آآ غيره من الصالحين. قال فاما قول القائل عند ميت من الانبياء والصالحين اللهم اني اسألك - 01:02:03 بفلان او بجاه فلان او بحرمة فلان لاحظ ابن تيمية بيذكر الالفاظ الموجودة المشهورة عشان يضرب امثلة. واحنا قلنا ان مقام الدعوة والتعليم يحتاج ضرب امثلة واقعية فاما قول القائل عند ميت من الانبياء والصالحين اللهم اني اسألك بفلان او بجاه فلان او بحرمة فلان فهذا - 01:02:19

الم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين. وقد نص غير واحد من العلماء انه اه انه لا يجوز. ونقل عن بعضهم جوازه فكيف يقول اه فكيف - 01:02:41

سيقول القائل للميت انا استغث بك. واستجير آآ بك. يعني هو بيقول اساسا ركز كده يا ابن تيمية بيقول ان لو انت ذهبت الى القبر آآ قبر رجل صالح وسألت الله يعني انت بتدعوا الله نفسه. ولكن سألت الله بجاه - 01:02:51

فلان او بحرمة فلان هذا محرم ونقل عن بعض العلماء يعني قليل عدد قليل ان هو جوزه واضح وان كان ده طبعا خطأ. واللي ابن تيمية رد عليه كتير جدا. لكن بيقول ده في ايه؟ ده في انك تسأل الله بجاه فلان. وب مجرد وسيلة - 01:03:10 فما بالك ما بالك بمن يستغث بغير الله ويدعو غير الله ويستجير بغير الله فكيف بمن آآ فكيف بقولي هو كاتب آآ اه فكيف يقول لا غلط؟ هي كيف بقول - 01:03:30

نصلحها كيف بقول فكيف بقول القائل الميت انا استغث بك واستجير بك اه او انا في حسبك او اه سلي الله. ونحو ذلك فتبين ان

هذا ليس من الاسباب المشروعة. ولو قدر ان له - 01:03:49

وتأثيرا فكيف اذا لم يكن له تأثير؟ يعني لو قدر ان هذا فعلا له تأثير؟ يعني رکزوا يا شباب لو قدر ان دعاء ان غير الله يملك الضر والنفع. ماشي؟ لو قدر ذلك - 01:04:11

لو قدر ذلك فهو محرم شرعا. فما بالك وهو آباطل لا يثبت اساسا فغير الله لا يملك الاجابة ان تدعوه لهم له اسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. واضح كده؟ فكيف بقى وهو محرم؟ يعني هو محرم من كل جهة. انه باطل كسبب وانه - 01:04:26

فذلك شرعا آلا يثبت قال ولو قدر ان له تأثيرا فكيف اذا لم يكن له تأثير آلا صالح بل مفسدته راجحة على مصلحته كامثاله من دعاء غير الله. قال وذلك ابن تيمية زي ما قلنا الشباب يحرض كثيرا على اثبات صحة الشيء بكل قانون وابطال الشيء بكل قانون - 01:04:46

واضح كده عشان يبين ان هو ايه ان لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا يعني الحق كلما اختبرته ازدت يقينا في صدقه والباطل كلما اختبرته ازدت يقينا في بطلانه - 01:05:10

قال وذلك ان من الناس الذين يستغيثون بغايب او ميت تمثل له الشياطين وربما كانت هي صورة ذلك الغائب عن الشياطين تتصور له كأن هو هذا الغائب عشان تفتنه وتضلله. واحنا ذكرنا قبل ذلك يا شباب في كتاب الفرقان - 01:05:23

آلا هذا الامر اه قال وربما كانت على صورة ذلك الغائب وربما كلمته وربما قشت له احيانا بعض حوائجه كما تفعل شياطين الاصنام. وهذا مما قد جرى لغير واحد فينبغي ان يعرف يعني ابن تيمية هنا يريد ان يقول لك ايه؟ لا تنكر هذا. وده مهم يا شباب ان احنا لا ننكر ان يكون اه الميت احيانا - 01:05:38

احيانا يكلم الشخص الذي بجواره لأن هذا ليس الميت وانما الشيطان. فنحن لا ننكر هذا ولكن نفسره له. نقول هذا من فعل الاله؟ الشياطين قال ومن هؤلاء من يؤذني الميت بسؤاله ايه. يعني ان واحد يذهب الى ميت ويأسله ما لا يقدر عليه. اعظم مما يؤذيه لو كان حبا. وربما قضيت حاجته مع ذمه - 01:06:01

تلحقه كما كان الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم احيانا فيعطيه ويقول ان احدكم يسألني المسألة فيخرج بها يتأبطها نارا يعني بان هو ايه ان هو بيضطر النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يدي له حاجة. عارف الانسان اللي هو بيلج عليك تدي له شيء فانت من احراجك تدي له. فطبعا لا يصح انك انت - 01:06:22

خذ آلا شيء من انسان وانت تعرف ان هو لا يريد ان يعطيه اياك. واضح كده قال آلا ومن هذا الحكاية المذكورة آلا في الذي جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه آلا سكباجا - 01:06:42

فاتاه بعض اهل المدينة فاطعمه سكباجا وامرها بالخروج من المدينة. وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان يطعمه وان يخرجه. وقال السكباچ هو كاتبها السكباچ لحم يطبخ بخل - 01:06:58

اه طيب وقال من يقيم المدينة لا يتمنى ذلك؟ او كما قال ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم اه بل وهو اه ومن هو دون او حتى يسمع آلا حتى يسمع كلام الناس - 01:07:15

اه وكما قال خلينا نجيب الجملة كده تاني اه اسف اسف. حي يسمع كلام اه كلام الناس يعني بيقول ايه؟ بيقول فامرها ان يطعمه وان يخرجه. وقال من يقيم بالمدينة لا يتمنى ذلك - 01:07:31

لأ كلمة لا يتمنى ذلك دي هو مخرج هنا الاثر طبعا الناس اللي هم بيسيحو الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم بيعتمدوا على هذه القصة طبعا وهذه القصة لا يثبت بها دين ابدا. هي مجرد قصة والثابت عندنا انه لا يجوز ان نستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره. في امر لا يقدر عليه - 01:07:50

عليه آلا او كان غائبا عنه كل هذا لا يحل. قال او كما قال ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم بل ومن هو دونه حي يسمع كلام ناس - 01:08:15

وكما قال صلى الله عليه وسلم من رجل يسلم يعني بيتكلم عن سماع الاله؟ ان الميت يسمع يعني اه وكما قال ما من رجل يسلم على

الا رد الله علي روفي حتى ارد عليه السلام - 01:08:26

وما من رجل آآ يمر بقبر وما من رجل يمر بقبر الرجل حتى كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه رواه ابن عبدالبر وصححة - 01:08:41

لكن في مسأله انواع من المفاسد منها ايذائهم لهم له بالسؤال. يعني ابن تيمية بيقول نعم الميت آآ الميت يعني يمكن ان يكون حيا بمعنى ان هو عنده نوع حياة. لكن هذه وحتى لو عنده يعني في خلافة للموت يسمعون او لا - 01:09:06

لكن حتى لو قلنا ان الميت يسمع اساسا الميت لا يملك ان يجيبك اساسا وانت منهى عن سؤالي. لكن في مسأله انواع من المفاسد منها ايذاؤهم له بالسؤال. ومنها افضاء ذلك الى الشرك. وهذه مفسدة توجد - 01:09:24

اه مع الموت دون الحياة. يعني لو انت بتسأل واحد وهو حي بتقول مسلا ممكن تدينني فلوس ممكن كذا. نعم هذا محتمل. ما فيهوش مشكلة ان هو ميت بتقول له اديني فلوس هيديك ازاي يعني؟ - 01:09:40

قال فان احدا من الانبياء والصالحين لم يعبد في حياته اذ هو ينهى عن ذلك. يعني لو واحد لو واحد مثلا جه يغلو في النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:53

لم سينهاد لكن بعد موته كيف سينهاد قال اذ هو ينهى عن ذلك واما بعد الموت فهو لا ينهى فيفرضي ذلك الى اتخاذ قبره وثنا يعبد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيدا. وقال وقل اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد. وقال غير واحد من -

01:10:03

من السلف اه وقال غير واحد من السلف في قوله وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوقا نصرا هيتكلمينا عن اساس الایه؟ اساس الشرك. يقول ان - 01:10:26

اتخاذ القبور مساجد سيؤدي الى شرك الى الشرك باصحابها. وهذا نحن رأينا باعيننا. يعني اذهب الى مسجد الحسين او البدوي او اي مسجد من المساجد اللي فيها قبور وشف الناس بتعمل ايه - 01:10:38

الناس لا تصلي فقط بالعكس اقسم بالله في ناس ما بتترکعش رکعة. بتروح فقط عشان تدعوا الحسين وتدعوا البدوي وتدعوا السيدة زينب وغير ذلك. ولا يدعون الله يعني لا هم يقيمون الصلاة ولا يدعون الله. يعني كل وجودهم هناك مفسدة في مفسدة. والناس المنتفعين هناك طبعا اللي هم سدنة - 01:10:51

المساجد والقبور هم اللي منتفعين لان هي طبعا بتندر. طب مين اللي هيأخذ الفلوس هو؟ واحدة راحة ما بتخلفس تروح تقول يا بدوي انا ما بخلفش. راجل يقول لها طيب هاتي ادفعي حاجة للبدوي. هتحطى مسلا الغويشة بتاعتتها او الحلق او كذا. يكون مثلا بكام؟ بخمس تلاف ولا بعشر تلاف ولا حتى بجنيه - 01:11:11

هو يأخذ كل ده ويقسموهم على بعض يعني عشان كده هم يقيمون هذه المشاريع. ولازم تعرف ان جماعة من منتسبين للازهر آآ بيشرفو على هذه الامور ولهم مرتبات باهظة. والعياذ بالله. وهي اموال حرام بل هي من من من اشد الحرام. قال - 01:11:29
ان هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم العهد فعبدوهم. ولهذا المعنى لعن النبي صلى الله عليه وسلم اتخاذ قبور الانبياء مساجد - 01:11:51

واما النبي والصالح اذا بنى مساجدا اهله اذابني له مساجدا آآ في حياته يصلى فيه آآ معه فهذا من افضل الاعمال اه فحكم الحياة يفارق حكم الممات. وذلك كما جاءت السنة بذلك - 01:12:03

آآ طيب آآ ممكن نقف هنا يا شباب الباب اللي جاي ده هو ايه نشوف كده لا الباب اللي جاي ده سهل ان شاء الله طيب خلينا نقف هنا ممكن ان شاء الله الضهر كده ناخذ كتاب آآ تحرير علوم الحديث - 01:12:21

وآآ يعني نحاول ما نزودش آآ الدروس قوي عن عن الساعة وربع وان كنا احنا عايزين نشد شوية لان رمضان بقى عليه تقريرا خمسة اشهر يوم او اقل فنحاول نختم الكتابين ان شاء الله. لأن في رمضان مش ايه؟ مش هيبقى فيه دروس. رمضان عايزين نشد حيلنا شوية في العبادة ونجتهد فيه - 01:12:46

الحمد لله احنا خدنا دروس كويسيه عايزين نجتهد في قراءة القرآن وتدبر القرآن والتفكير في معاني القرآن. نجتهد في قيام الليل
نجتهد في اصلاح البيت والابناء يعني اه انت شاييفين المصائب اللي احنا بنعيش فيها كبيرة جدا لكن امر المؤمن كله له خير بشرط ان
هو يعني يتقى الله سبحانه وتعالى انه - [01:13:05](#)

ومن يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. يعني يا شباب يعني نصيحة اخيرة انا بحاول ان انا ما اكترش النصائح لاني دايما
بكرها وانتم يعني ممكن تكون اللي يسمع الدروس هيسمع نصائح تكررت معنا يعني خمسين مرة او اكتر. بس هي نصيحة واحدة
مهمة يعني - [01:13:26](#)

يعني العمر آآ بيروح منك واحدة واحدة. فانت احيانا مش هتحس فحاول تقفل كل باب بيضيع ضيع وقتك من غير فايدة. واعظم
شيء تنشغل به هو طاعة الله. وطاعة الله عشان تحسن طاعة الله لازم يكون عندك علم بالله. علم - [01:13:44](#)

قرآن علم بالحديث علم بالسنة علم بالاخلاق باعمال القلوب علم بشرور النفس. ممكن الانسان يا شباب يكون مجتهدا في العبادة لكن
عنه شرور نفس عنده حسد عنده غيرة عنده كذا عنده كذا - [01:14:04](#)

فعشان كده بقول لك مش مجرد ان هي انك تكون مجتهدا في الطاعة او في العلم. لأن في اشياء اخرى انك تصلح من نفسك تعرف
ايه هي عيوبك ايه - [01:14:18](#)

وتحاول تصلحها جزاكم الله خيرا يا شباب شدوا حيلكم واجتهدوا. وآآ يعني آآ طريق العلم طريق عظيم. طريق العبادة طريق عظيم.
وهذا خير ما يمكن ان نشغل به وليس المشكلة كما قلت لكم ان يموت الانسان مشكلة ان هو كيف يلقى الله تبارك وتعالى. فنسؤال
الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا - [01:14:28](#)

وان يثبت اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:51](#)